



الجمهورية التونسية



برنامج إحياء المراكز العمرانية القديمة
Programme de Régénération
des Centres Anciens



بلاغ حول إعادة فتح باب الترشيحات لتقديم مشاريع في إطار برنامج إحياء المراكز العمرانية القديمة

في إطار اهتمام الدولة والمجموعة الوطنية بالنهوض بالتراث العمراني الذي تزخر به بلادنا والحفاظ على قيمته التاريخية والمعارية من جهة، وحرصا على تحقيق نقلة نوعية للارتقاء بواقع المراكز العمرانية القديمة وتحسين إطار العيش لمساكنها من جهة أخرى، تتولى وزارة التجهيز والإسكان و البنية التحتية بالتنسيق مع وزارة الشؤون المحلية والبيئة بعث "برنامج إحياء المراكز العمرانية القديمة" بتونس الذي تم إدراجه ضمن مخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للفترة 2016-2020 بكلفة تقدر بحوالي 40 مليون دينار وتمويل مشترك بين الدولة التونسية والوكالة الفرنسية للتنمية والبنك الأوروبي للاستثمار، ومساندة فنية ممولة من "المبادرة من أجل تمويل المشاريع الحضرية".

ويهتم البرنامج بالتدخل في المراكز العمرانية القديمة ذات القيمة التراثية والمعارية من مدن عتيقة وأحياء أوروبية مبنية خلال القرن 19 وبداية القرن 20 ومجموعات معمارية حضرية أو قصور أو غيرها من الأنسجة ذات الطابع التاريخي والتراثي أو التقليدي، وذلك بغاية تهذيبها وضمان إدماجها الاقتصادي والاجتماعي بشكل متكامل كما يهدف إلى تحسين الظروف المعيشية للسكان وتنشيط الدورة الاقتصادية بالمراكز العمرانية القديمة إلى جانب تعزيز جاذبيتها من الناحية الثقافية والسياحية.

ولتجسيم هذه الأهداف يركز برنامج إحياء المراكز العمرانية القديمة على اعتماد خطة شاملة ومتكاملة لضمان نقلة واضحة على مستوى المشهد العام لهذه الفضاءات ويعزز القدرة على الاستقطاب وبعث حركة تنموية متنوعة وذلك من خلال توسيع وتنويع التدخلات لتشمل المجالات التالية:

- تهذيب البنية التحتية،
- تحسين الفضاءات العمومية،
- ترميم التراث الثقافي وتجديد وإعادة تأهيل المباني التاريخية،
- النهوض بالأنشطة الاقتصادية والسياحية والتجارية والحرفية،
- تحسين السكن.

وفي إطار تكريس اللامركزية، يسند هذا البرنامج للبلديات صفة صاحب مشروع وتتولى في إطاره اقتراح برنامج تدخل بالمركز العمراني القديم الذي يرجع إليها بالنظر وذلك ضمن مشروع مندمج ومتكامل مع الحرص على متابعتها وتنفيذه واعتماد مبدأ التشاركية وتفعيل دور المواطنين والمجتمع المدني.

تم الإعلان عن طلب الرغبة في المشاركة لتقديم ملفات ترشح من طرف البلديات بتاريخ 13 جوان 2019، و تم تعليقه إلى حين إستصدار القوانين المتعلقة بالمصادقة على الإئتمافيتين المبرمتين بين الدولة التونسية و ممولا البرنامج، مما أمكن من بعد إستئناف البرنامج.

ومن خلال هذا البيان تعلن وزارة التجهيز والإسكان و البنية التحتية بالاشتراك مع وزارة الشؤون المحلية والبيئة عن إعادة فتح باب الترشيحات لتقديم طلبات مشاريع من طرف البلديات من خلال التعبير عن رغبتها في المشاركة في هذا البرنامج.

وعلى كل بلدية راعية في تقديم مقترح مشروع الاطلاع على شروط ومقتضيات المشاركة، **والتأكد من استجابتها للشروط التأهيلية**، المضمّنة بملف التعبير عن الرغبة في المشاركة وإيداع ملف الترشيح في أجل أقصاه يوم **اللاثين 08 مارس 2021** على الساعة منتصف النهار (س12) مباشرة بمكتب الضبط المركزي لوزارة التجهيز والإسكان و البنية التحتية أو إرساله عن طريق بريد مضمون الوصول إلى العنوان التالي: **شارع الحبيب شرهطة، حي الحدائق - البليدير-1002 تونس-**

ولا يقبل كل ملف ترشح يرد بعد الآجال المذكورة أعلاه. وللإشارة فإن:

- ⊖ تقييم واختيار المشاريع المقترحة من قبل البلديات التي تستجيب للشروط التأهيلية يخضع كما هو مبين بملف التعبير عن الرغبة في المشاركة، إلى انتقاء على مرحلتين بحيث يتم، في مرحلة أولى انتقاء أولى مشاريع وبرامج التدخل التي تستجيب للشروط المحددة بهذا الملف، ثم وفي مرحلة ثانية وبناءا على ضوابط ومعايير سيقع الإعلان عنها مباشرة إثر الانتقاء الأولي، يتم اختيار عدد من المشاريع الأكثر ملائمة مع التوجهات والأهداف المرسومة لبرنامج "إحياء المراكز العمرانية القديمة" وذلك في حدود الاعتمادات المالية المرصودة للبرنامج.
- ⊖ ملف التعبير عن الرغبة في المشاركة يمكن تحميله على موقع واب البرنامج و مواقع الواب الخاصة بوزاري التجهيز والإسكان و البنية التحتية والشؤون المحلية والبيئة وبوابة الجماعات المحلية، وموقع الواب للجامعة الوطنية للبلديات التونسية وصفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بها وذلك علاوة على إمكانية تسليم البلديات نسخة من الملف من قبل المصالح الجهوية لوزارة التجهيز والإسكان و البنية التحتية.

العناوين:

www.prca.gov.tn

www.equipement.tn

www.environnement.gov.tn

www.collectiviteslocales.gov.tn